# الباب الثالث
# في بعض الأحاديث الضعيفة المنتشرة في الدول العربية

وفيه أربعة مباحث:

**المبحث الأول**: الأحاديث الضعيفة المنتشرة في الكتب الدينية.

**المبحث الثاني**: الأحاديث الضعيفة المنتشرة في المجلات والجرائد.

**المبحث الثالث**: الأحاديث الضعيفة المنتشرة في الخطب.

**المبحث الرابع**: الأحاديث الضعيفة المنتشرة في المحاضرات الدينية.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

obeikandl.com

obeikandl.com

# المبحث الأول
# الأحاديث الضعيفة المنتشرة في الكتب الدينية

**قلت**: انظر لهذا الحديث الموضوع الموجود في هذه الكتب وغيرها، والمنتشر في البلدان العربية والأعجمية:

عن عبدالله بن عباس عن الإمام علي (عليه السلام)، أنه كان يقنت به ـ أي بدعاء:

**صنمي قريش ـ وقال: (إن الداعي به، كالرامي مع النبي (صلى الله عليه وآله) في بدر وأحد، بألف ألف سهم). ٩/٥٠٢٢ ـ الشيخ الطوسي في المصباح: ويستحب أن يقنت في الفجر بعد القراءة قبل الركوع فى الصلاة . . .؟؟؟؟**

انظر: ـ مستدرك الوسائل ـ الميرزا النوري ـ ج ٤ صنمي قريش صفحة ٤٠٥.

(اللَّهم العن **صنمي قريش** وجبتيها وطاغوتيها وإفكيها وابنتيهما اللذين خالفا أمرك، وأنكرا وحيك، وجحدا إنعامك وعصيا رسولك، وقلبا دينك، وحرفا كتابك وأحبا أعدائك وجحدا آلاءك وعطلا أحكامك، وأبطلا فرائضك وألحدا في آياتك، وعاديا أوليائك ووواليا أعدائك وحربا بلادك، وأفسدا عبادك. اللَّهم العنهما وأتباعهما وأولياءهما

وأشياعهما ومحبيهما فقد أخربا بيت النبوة، وردما بابه ونقضا سقفه، وألحقا سماءه بأرضه وعاليه بسافله، وظاهره بباطنه، واستأصلا أهله، وأبادا أنصاره، وقتلا أطفاله، وأخليا منبره من وصيته ووارث علمه وجحدا إمامته، وأشركا بربهما، فعظم ذنبهما وخلدهما في سقر، وما أدراك ما سقر، لا تبقي ولا تذر. اللَّهم العنهم بعدد كل منكر أتوه، وحق أخفوه، ومنبر علوه، ومؤمن أرجوه، ومنافق ولوه، وولي آذوه، وطريد أووه، وصادق طردوه، وكافر نصوه، وإمام قهروه، وفرض غيروه، وكفر نصبوه، وكذب دلسوه، وإرث نصبوه، وفيء اقتطعوه، وسحت أكلوه، وخمس استحلوه، وباطل أسسوه، وجور بسطوه، ونفاق أسروه، وغدر أضمروه، وظلم نشروه، ووعد أخلفوه، وأمانة خانوه، وعهد نقضوه، وحلال حرموه، وحرام أحلوه، وبطن فتقوه، وجنين أسقطوه، وضلع دقوه، وصك مزقوه، وشمل بددوه، وعزيز أذلوه، وذليل أعزوه، وحق منعوه، وكذب دلسوه، وحكم قسبوه، وأمام خالفوه.

**اللَّهم العنهم بعدد كل آية حرفوها، وفريضة تركوها،** وسنة غيروها وأحكام عطلوها، ورسوم قطعوها، ووصية بدلوها، وأمور ضيعوها، وبيعة نكثوها، وشهادات كتموها، ودعوات أبطلوها، وبينة أنكروها، وحيلة أحدثوها، وخيانة أوردوها، وعقبة أرتقوها، ودباب دحرجوها، وأزيان لزموها. **اللَّهم العنهم في مكنون السر، وظاهر العلانية لعناً كثيراً أبدا دائما سرمدا لا انقطاع لعدده،** ولا نفاذ لأمده لعناً قيود أوله ولا ينقطع آخره، **لهم ولأعوانهم وأنصارهم، ومحبيهم ومواليهم ، والمسلمين لهم والسائلين إليهم، والناهقين باحتجاجهم والناهضين بأجنحتهم والمقتدين بكلامهم والمصدقين بأحكامهم.**

(قل أربع مرات): **اللَّهم عذبهم عذابا يستغيث منه أهل النار، آمين رب العالمين.**

(ثم تقول أربع مرات): **اللَّهم العنهم جميعاً، اللَّهم صل على محمد وآل محمد فأغنني بحلالك عن حرامك وأعذني من الفقر،** رب أني أسأت وظلمت نفسي واعترفت بذنوبي وها أنا بين يديك فخذ لنفسك رضاها، لك العتبى لا أعود فإن عدت فعد علي بالمغفرة والعفو لك بفضلك وجودك ومغفرتك وكرمك يا أرحم الراحمين.

وصلى الله على سيد المرسلين وخاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين).

وهذا الحديث مروي في الكتب التالية:

١ ـ شرائع الإسلام ـ المحقق الحلي ـ ج ١ صنمي قريش صفحة ٧١.

٢ ـ كتاب الصلاة ـ الشيخ الأنصاري ـ ج ١ صنمي قريش صفحة ٤١٥.

٣ ـ مستدرك الوسائل ـ الميرزا النوري ـ ج ٤ صنمي قريش صفحة ٤٠٥.

الفرج. صفحة ٤٠٥ وقال ابن الجنيد: أدناه: رب اغفر وارحم، وتجاوز عما تعلم. ٥٠٢١ / ٨ ـ الشيخ إبراهيم الكفعمي في البلد الأمين وجنة الأمان: عن عبدالله بن عباس عن علي (عليه السلام)، أنه كان يقنت به ـ أي بدعاء صنمي قريش ـ وقال: (ان الداعي به، كالرامي مع النبي (صلى الله عليه وآله) في بدر وأحد، بألف الف سهم). ٥٠٢٢ / ٩ ـ الشيخ الطوسي في المصباح: ويستحب أن يقنت في الفجر بعد القراءة قبل الركوع، فيقول: الدعاء...

obeikandl.com

٤ ـ خاتمة المستدرك ـ الميرزا النوري ـ ج ٢ دعاء صنمي قريش صفحة ٤٦٣هـ.

٥ ـ كتاب سليم بن قيس ـ تحقيق محمد باقر الأنصاري صنمي قريش صفحة ٤٨٣هـ.

٦ ـ إقبال الأعمال ـ السيد ابن طاوس ـ ج ١ دعاء صنمي قريش صفحة ١٢.

٧ ـ اليقين ـ السيد ابن طاوس دعاء صنمي قريش صفحة ٦٩.

٨ ـ جمال الأسبوع ـ السيد ابن طاوس دعاء صنمي قريش صفحة ١٢.

٩ ـ المحتضر ـ حسن بن سليمان الحلي صنمي قريش صفحة ٧١.

١٠ ـ المصباح ـ الكفعمي صنمي قريش صفحة ٥٥٢.

١١ ـ بحار الأنوار ـ العلامة المجلسي ـ ج ٢٠ صنمي قريش صفحة ١٣٣.

١٢ ـ بحار الأنوار ـ العلامة المجلسي ـ ج ٣١ صنمي قريش صفحة ٥٩٨.

١٣ ـ نور البراهين ـ السيد نعمة الله الجزائري ـ ج ٢ صنمي قريش صفحة ٣٤٤.

١٤ ـ جامع أحاديث الشيعة ـ السيد البروجردي ـ ج ٥ صنمي قريش صفحة ٣١٣.

١٥ ـ مستدرك سفينة البحار ـ الشيخ علي النمازي الشاهرودي ـ ج ١ صنمي قريش صفحة ١٥٣.

obeikandl.com

١٦ ـ مستدرك سفينة البحار ـ الشيخ علي النمازي الشاهرودي ـ ج ٢ صنمي قريش صفحة ٦.

١٧ ـ مكاتيب الرسول ـ الأحمدي الميانجي ـ ج ١ دعاء صنمي قريش صفحة ٦٠١.

١٨ ـ الدرة الفاخرة ـ الملا حبيب الله الشريف الكاشاني دعاء صنمي قريش صفحة ٣٤٠.

١٩ ـ تراجم الرجال ـ السيد أحمد الحسيني ـ ج ٢ دعاء صنمي قريش صفحة ٨٧٤.

٢٠ ـ كشف الحجب والأستار ـ السيد إعجاز حسين دعاء صنمي قريش صفحة ٣٣٥.

**وروى الكليني** عن أبي جعفر عليه السلام قال:

(. . .إن الشيخين ـ أبا بكر وعمر ـ فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يذكرا ما صنعا بأمير المؤمنين عليه السلام فعليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) (روضة الكافي ٨/٢٤٦).

لقد وصفوا أبا بكر وعمر **باللات والعزى والجبت والطاغوت والأوثان والفحشاء والمنكر.**

وزعموا أن أبا بكر كان يصلي وراء رسول الله والصنم معلق على رقبته.

**روى المجلسي** من كتاب الحلبي هذا وهو (تقريب المعارف) رواية عن علي بن الحسين أنه سئل عن أبي بكر وعمر فقال: كافران، كافر من أحبهما» وفي رواية أبي حمزة الثمالي «كافران كافر من

تولاهما» وكرر المجلسي نفس كلام الحلبي (بحار الأنوار٣٠/٣٨٤ ١٣٧/٦٩).

وزعم سليم بن قيس ـ من الشيعة ـ أن علياً كان يلعن الشيخين دائماً (السقيفة لسليم بن قيس).

وذكر بعض الشيعة أن الإمام جعفر الصادق رحمه الله كان يلعنهما رضي الله تعالى عنهما في دبر كل مكتوبة (نفحات اللاهوت للكركي ق ٦/أ ٧٤/ب).

وقد أنشأ الشيعة أدعية عديدة في لعن الشيخين رضي الله تعالى عنهما، ذكروها في كتبهم، ووضعوا في فضلها أحاديث كثيرة، ترغيباً لشيعتهم في قراءتها، والإكثار من ترديدها والدعاء بها.

وسأذكر منها:

الدعاء المسمى بـ«دعاء صنمي قريش»:

هذا الدعاء اعتبره الشيعة من الأدعية الخاصة في لعن الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وابنتيهما عائشة وحفصة زوجتي رسول الله ﷺ.

والشيعة قد زعموا أن علياً بن أبي طالب رضي الله عنه ـ وحاشاه مما نسبه إليه الشيعة ـ كان يقنت في صلاة الوتر بهذا الدعاء، **البلد الأمين** للكفعمي ص٥١١، **والمصباح** له ص٥١١، ونفحات اللاهوت للكركي ق٧٤/ب، **وعلم اليقين** للكاشاني ٧٠١/٢، **وفصل الخطاب** للنوري الطبرسي (ص٢٢١ ـ ٢٢٢). ونسبوا إليه ـ زوراً وبهتاناً ـ أنه قال عنه: «إن الداعي به كالرامي مع النبي صلى الله عليه وآله في بدر وحنين بألف ألف سهم»، ونسبوا إليه كذلك قوله عنه: «إنه من غوامض الأسرار وكرائم الأذكار» (المصادر السابقة نفسها).

وقد زعم الشيعة أنه ـ حاشاه عما نسبوا إليه ـ كان يواضب عليه في ليله ونهاره وأوقات أسحاره (المصادر السابقة نفسها).

**قلت: هذا الحديث** «دعاء صنمي قريش» **موضوع.**

لا يجوز روايته والعمل به وذلك لما يترتب عليه من تكذيب الله ورسوله وطعن في صحابة نبيه:

فإن الله تعالى أثنى على أصحاب نبيه ﷺ من السابقين والتابعين لهم بإحسان. وأخبر أنه رضي عنهم ورضوا عنه؛ وذكرهم في آيات من كتابه.

مثل قوله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾﴾.

وقال تعالى: ﴿۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾.

وفي الصحاح عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه**».

وقد اتفق أهل السنة والجماعة على ما تواتر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما، واتفق أصحاب رسول الله ﷺ على بيعة عثمان بعد عمر رضي الله عنهما.

وقال ﷺ: «**عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من**

**بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة».**

قلت: ومعلوم أن الطعن في الصحابة الكرام، هو اتهام لرسول الله ﷺ نفسه بالفشل في رسالته، وأنه لم يقدر أن يؤسس له أتباعاً مخلصين، فكان ـ على زعم هؤلاء المنافقين الذين يطعنون في أصحاب النبي ﷺ، الذين هم خاصة أتباعه الذين لا يفارقونه حضراً ولا سفراً، وأصهاره، ووزراءه، كانوا لا يؤمنون بما يقول، بل يضمرون النفاق والخيانة له طيلة وقت صحبتهم له.

ثم إنه بعد موته، خانوه في أعظم أمور الدين ـ ويزعم هؤلاء الذين يطعنون في أصحاب النبي ﷺ أن الإمامة هي أعظم أمور الدين ـ خانوه في هذا الأمر العظيم، وبذلك يكون الصحابة رضي الله عنهم، قد أثبتوا للناس جميعاً ـ كما هو لازم قول هؤلاء ـ أن النبي الذي اصطفاه الله على البشر أجمعين، كان مثالاً لأكبر فشل في التاريخ، وكان دينه الذي فضله الله تعالى على كل الأديان، كان أسوأ الأديان حظاً من التوفيق الإلهي، فلم يحمله بعد النبي ﷺ إلا الخونة، ولم ينشره في الارض إلا أهل النفاق والريب فيه، وأن القرآن الذي هو أعظم الكتب، صار بيد أشد الناس خيانة في التاريخ؟؟!!

فتأمل ما الذي يؤدي إليه الطعن في أصحاب النبي ﷺ، من الشناعات التي لا يقرها شرع ولا عقل، والله ثم والله، لا يطعن فيهم إلا حاقد على هذا الدين، ساع في إفساده وإبطاله.

والطعن في الصحابة نفاق، كما قال رسول الله ﷺ: «**آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار**»، وقال ﷺ: «**لا يحب الأنصار إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله**»، وفي صحيح البخاري عن أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «**لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم قد أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه**»،

والطعن في الصحابة عموماً طعن في القرآن وتكذيب للآيات من سورة الحشر فقد أثنى الله عز وجل علي المهاجرين من أصحاب نبيه بقوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾﴾.

وأثنى الله تعالى على الأنصار من أصحاب نبيه بقوله: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾﴾، الدار والإيمان اسمان من أسماء هذه المدينة المباركة.

ثم وصف الله تعالى حال المؤمنين من بعدهم، المؤمنون الذين لزموا الجماعة وتمسكوا بالسنة، المؤمنون الذين أعظم ما في قلوبهم حب الصحابة رضوان الله عنهم أجمعين والدعاء للصحابة والاستغفار لهم قال تعالى: وَالَّذِينَ جَاءُو مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ [الحشر: ١٠].

## الحديث الثاني:

قوله ﷺ: «**أُوصِي مَنْ آمَنَ بي وصَدَّقَني بِوَلايَةِ عَلِيَّ فَمَنْ تَوَلاهُ تَوَلانِي ومن تَوَلانِي فَقَدْ تَولَّى الله**».

أخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق ١٢/١٢٠/١) من طريق الطبراني: نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة: نا أحمد بن طارق الوابِشِي: نا عمرو بن ثابت عن محمد بن أبي عُبَيْدَةَ بن محمد بن

عمار بن ياسر عن أبيه أبي عبيدة عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه مرفوعاً.

ثم روى من طريق آخر عن عبدالوهاب بن الضحاك: نا ابن عَيَّاش عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي عبيدة به. ومن طريق ابن لهيعة: حدثني محمد بن عبيد الله به.

ثم أخرجه من طريقين آخرين عن أبي رافع به. ولفظ الترجمة لهذه الطرق.

وأما لفظ الطبراني فهو: «**ومن آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب فإن ولايته ولايتي، وولايتي ولاية الله**».

ومدار الإسنادين على محمد بن عمار بن ياسر وهو مجهول أورده ابن أبي حاتم (٤٣/١/٤) من رواية ابنه أبي عبيدة عنه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأما ابن حبان؛ فذكره في (الثقات) على قاعدته في توثيق المجهولين. ولذلك لم يعتد بتوثيقه الحافظ فقال في التقريب (مقبول) أي: عند المتابعة وإلا فلين الحديث كما نص عليه في المقدمة. وحفيده محمد بن أبي عبيدة لم أجد له ترجمة. قلت هذا كلام الشيخ ناصر في السلسلة ٤٨٨٢. ومحمد بن أبي شيبة؛ فيه ضعف.

فهذا الإسناد ضعيف جداً.

ومدار الإسناد الآخر على محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وهو ضعيف جداً وهو من شيعة الكوفة؛ فهو آفته، وهو صاحب حديث «إذا طنت أذن أحدكم...»، الموضوع الذي حسنه تلميذ الكوثري لجهله بهذا العلم وتراجم الرجال كما تقدم بيانه برقم (٢٦٣١).

وعبدالوهاب بن الضحاك؛ قال أبو حاتم «كذاب» لكن لم يتفرد

به؛ كما يتبين من التخريج السابق فآفة الإسنادين عمرو بن ثابت وابن أبي رافع لأن مدارهما عليهما مع شدة ضعفهما وتشيعهما.

ومع ذلك استروح إلى حديثهما هذا: ابن مذهبهما الشيخ عبدالحسين المتعصب جداً لتشيعه في كتابه الدال عليه (المراجعات ص٢٧) فساقه في مساق المسلَّمات بل نص في المقدمة (ص٥) بما يوهم أنه لا يورد فيه إلا ما صح فقال «وعُنِيتُ بالسنن الصحيحة»!!

ثم روى ابن عساكر من طريق أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمٰن: نا يعقوب بن يوسف بن زياد الضَّبِّي: نا أحمد بن حماد الهَمْدَاني: نا مختار التَّمَّار عن أبي حَيَّان التيمي عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعاً بلفظ: «**من تولى عليا فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عزَّ وجلَّ**»، قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً مسلسل بالعلل، وشرُّها المختار هذا وهو ابن نافع التيمي التمار الكوفي. قال البخاري «منكر الحديث». وكذا قال النسائي وأبو حاتم. وقال ابن حبان: «كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك».

وأحمد بن حماد الهمداني. قال الذهبي «ضعفه الدارقطني. لا أعرف ذا». وكذا قال في اللسان. ويعقوب بن يوسف: الظاهر أنه ضعفه الدارقطني انظره في اللسان».

(انظر السلسلة الضعيفة للألباني رقم٤٨٨٢).

## الحديث الثالث:

حديث: «**يا علي، لا تنم قبل أن تأتي بخمسة أشياء، هي: قراءة القرآن كله، والتصدُّق بأربعة آلاف درهم، وزيارة الكعبة، وحفظ مكانك في الجنة، ورضاء الخصوم...**» إلى آخره.

فأقول: إن هذا الحديث حديث باطل لا أصل له، وفيه من

علامات الوضع ما لا يخفى على أهل العلم، مع أنه قد صح عن النبي ـ ﷺ ـ أن قراءة سورة الإخلاص: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ تعدل ثلث القرآن. انظر ما رواه البخاري (٥٠١٣) ومسلم (٨١١)، وصح عن النبي ـ ﷺ ـ في فضل سورة الفاتحة أحاديث متعددة انظر ما رواه البخاري (٤٤٧٤) ومسلم (٨٠٦)، وكذلك صح في صنوف الذكر من التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير وغير ذلك أحاديث ووردت فيها نصوص، لكن هذا الحديث المسؤول عنه بهذا اللفظ وبهذه المقادير والأجور والخصائص لا يصح.

وفي هذا السياق فإني أنبه إلى أن هناك كتاباً يتضمن وصايا من النبي ـ ﷺ ـ لعلي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ وقد طُبع مراراً أنه كتاب مكذوب على نبينا ـ ﷺ ـ، يجب الحذر منه وتحذير الناس منه. وقد نبّه العلماء على كذب غالب الوصايا المنسوبة إلى النبي ـ ﷺ ـ زوراً وبهتاناً والموجَّهة ـ بزعمهم ـ إلى عليّ ـ رضي الله عنه ـ مبدوءة بعبارة: «يا علي» حتى قال بعض أهل العلم: «إن وصايا علي المصدّرة بياء النداء كلها موضوعة غير قوله ـ ﷺ: «**يا علي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي**».

فقد رواه أحمد (٢٧٤٦٧) وانظر ما رواه البخاري (٣٧٠٦) ومسلم (٢٤٠٤) وإن كان في هذا الحصر نظر، لكن يبقى أن غالب هذه الوصايا مكذوب، فعلى المسلم أن يحذر من أمثال هذه الأحاديث وأن يسأل عنها أهل العلم.

ومن هذه الوصايا ما أورده ابن الجوزي في الموضوعات (رقم ١٦٧٧، ١٦٧٨) والصنعاني في الموضوعات (رقم ٨، ٩)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢/٣٧٣ ـ ٣٧٦)، والأسرار المرفوعة لملا علي القارئ (رقم ٦١٤)، والمصنوع في معرفة

الحديث الموضوع له أيضاً (رقم ٤٣٦)، والتنكيت والإفادة لابن هِمّات (٤٤ ـ ٤٥). والله أعلم.

## الحديث الرابع:

رُوي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

**«من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له اللَّهم أنت حي لا تموت وأنت خالق لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وصادق لا تكذب وغالب لا تغلب وأبدي لا تنفذ وقريب لا تبعد وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب لا تسام وجبار لا تقهر وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وعلي لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وغني لا تفتقر وحليم لا تجور ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر وقدير لا تستأمر وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وسريع لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وحافظ لا تغفل وقائم لا تنام ومحتجب لا ترى ودائم لا تفنى وباق لا تبلى وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع».**

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

**«والذي بعثني بالحق لو دعا بهذه الدعوات والأسماء على صفائح الحديد لذابت ولو دعى بها على ماء جار لسكن ومن بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا ربه أطعمه وسقاه ولو أن بينه وبين موضع يريد جبل لاتسعت له الحيل حتى يسلكه إلى الموضع ولو دعى على مجنون لأفاق ولو دعا على امرأة قد عسر عليها ولدها لهون عليها ولدها ولو دعا بها والمدينة تحترق وفيها منزله لنجا ولم يحترق ولو دعا بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ولو أنه دخل على سلطان جائر ثم دعا بها قبل أن ينظر السلطان إليه لخلصه الله**

**من شره ولو دعا بها عند منامه بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك من الروحانين وجوههم أحسن من الشمس والقمر يسبحون له ويستغفرن له ويدعون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات».**

فقال سلمان: يا رسول الله أيعطي الله بهذه الأسماء كل هذا الخير؟

فقال: «**لا تخبره للناس حتى أخبرك بأعظم منها فإني أخشى أن يدعوا العمل ويقتصر على هذا**».

ثم قال: «**من نام وقد دعا فإن مات مات شهيداً وإن عمل الكبائر وغفر لأهل بيته ومن دعا بها قضى الله له ألف ألف حاجة**».

ثانياً: (درجة الحديث ومقالات العلماء فيه):

هذا الحديث كذبٌ مفترى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يخلو سندٌ من أسانيده من كذّاب أو وضّاع، وفي متنه كلماتٌ ركيكةٌ يتنزه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مثلها.

وإليكم أقوال العلماء ممن وقفت عليهم:

١ ـ قال الإمام أبو نعيم الأصفهاني في الحلية (٨/٥٥ ـ ٥٦): «هذا حديث لا يُعرف إلا من هذا الوجه وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة ومن دعا الله بدون هذه الأسماء بخالص من قلبه وثابت معرفته ويقينه يسرع له الإجابة فيما دعا به من عظيم حوائجه».

٢ ـ وقال الإمام ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٧٥ ـ ١٧٧): **موضوع.**

٣ ـ وقال الإمام الذهبي في تلخيص الموضوعات (٨٦١): **وهو مما تشهد قلوب الجهال بوضعه، فضلاً عن الفضلاء.**

٤ ـ وقال الإمام ابن القيم الجوزية في المنار المنيف (ص٤٥): وهذا وأمثاله مما لا يرتاب من له أدنى معرفة بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم وكلامه أنه موضوع مختلق وإفك مفترى عليه.

٥ ـ وذكره الإمام السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٣٥٠/٣٥٢٢ ـ ) ونقل كلام ابن الجوزي نقل إقرار من غير إنكار.

٦ ـ وذكره الإمام ابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة (٣٢٠/٢ ـ ٣٢١).

٧ ـ ونقل الإمام الملا علي القاري كلام ابن القيم في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص٤٠٠) نقل إقرار من غير إنكار.

٨ ـ وقال الإمام العجلوني في كشف الخفاء: موضوع ومختلق مصنوع.

٩ ـ وقال الإمام القاوقجي الطرابلسي في اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع (ص١٢١): «موضوع» ثم نقل كلام ابن القيم.

١٠ ـ وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٧٨٠) موضوع.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

obeikandl.com

## المبحث الثاني
## الأحاديث الضعيفة المنتشرة في المجلات والجرائد

**قلت: والصحف والمجلات المنتشرة في العالم العربي داخله وخارجه قد زادت على المائة كنت قد أوردت اسمائها ثم طلب مني مشرفي حذفها.**

قلت: ونظرا لكثرتها اخترت ما ورد في بعضها فقط.

### الموضوع الأول:

طرحت جريدة الجزيرة السعودية تقليل المواد الدينية وإدخال الموسيقى في التعليم في:

(العدد رقم ٨٨١٧ بتاريخ ١٤٢٣/١١/١٥ الموافق ٢٠٠٣/١/١٨م)

**في هذا العدد استطلعت الجريدة آراء مجموعة ممن يروقون لها في موضوع تغيير مناهج التعليم في السعودية والدعوة إلى تدريس الموسيقى في المدارس السعودية.**

قلت: وقد ألف الشيخ ناصر الدين الألباني كتابا اسماه «تحريم آلات الطرب».

obeikandl.com

وأزيد هنا أن علماء المملكة العربية السعودية يجمعون على تحريم الموسيقى.

## الموضوع الثاني:

هو **الاحتفال بالمولد النبوي** وهو موضوع تكتب عنه الصحف كل عام إما احتفالاً به أو رداً على المؤيدين للاحتفال.

**ومنها على سبيل المثال: «جريدة الصباح المغربية».**

العدد ٢٤٧٤ السنة الثامنة ليوم الإثنين ٢٤ مارس ٢٠٠٨.

قلت: فالاحتفال بالمولد النبوي من يوم الإثنين الحادي عشر من ربيع الأول كل عام؛ يوم يتقرب الناس فيه إلى الله جل وعلا وذلك لأنه اليوم الذي ولد فيه النبي ﷺ؛ فحباً له وتقديراً اجتمعوا واحتفلوا؛ بل وأصبح عطلة رسمية في كثير من الدول الإسلامية لا لشيء إلا لأن النصارى احتفلوا بمولد عيسى عليه السلام. فهل لهذا التخصيص والمناسبة أصل في السنة أم لا؟

وحيث تعم الاحتفالات المبهرة أرجاء البلدان بهذه المناسبة، تتربع مدينة القاهرة على مكان الصدارة في مظاهر الاحتفال فتنتشر بها مظاهر الاحتفال، بدءاً من إقامة سرادقات الإنشاد الديني والابتهالات في مدح نبي الرحمة، ومروراً بتسيير مواكب الطرق الصوفية التي تطوف الأحياء التي يشع منها عبق التاريخ مثل الحسين والسيدة زينب والقلعة، وانتهاءً ببيع الحلوى وعروس المولد.

فمع إطلالة شهر ربيع الأول من كل عام يحتفل المصريون بذكرى مولد النبي محمد «ﷺ» ويتخذ الاحتفال طيلة هذا الشهر أشكالاً

عديدة كإقامة السرادقات في الميادين والشوارع وإقامة مجالس الذكر وتلاوة القرآن الكريم إضافة لازدهار عروض الفنون الشعبية.

وتعتبر معظم القبائل في القرى والمدن المصرية شهر ربيع الأول فرصة لتقوية الروابط الاجتماعية حيث يقبلون على التعارف والمشاركة في إحياء لياليه وإقامة الولائم وتبادل الزيارات والتهاني بالمولد النبوي الشريف وتتباين مظاهر احتفالات المصريين بذكرى المولد النبوي الشريف في المدن والقرى.

وتقام على هامش الاحتفالات بالمولد في المحافظات المصرية شعائر غاية في الطرافة تبدأ بالوفاء بالنذور لدى «العتبات المقدسة» لدى المصريين ـ ويقصد بها أضرحة الأولياء مثل السيد البدوي بمحافظة الغربية ـ دلتا مصر ـ وسيدي الدسوقي ـ بمحافظة كفر الشيخ ـ وغيرها من المزارات الدينية التي يقصدها البسطاء ـ وتضم أيضاً عقد الزواج الجماعي في هذه الموالد، بخلاف إقامة مهرجانات «الختان» الجماعية التي تتم في مشهد قلما وجد سوى في مصر.

ولعل من أبرز مظاهر احتفالات المولد النبوي في المدن هو ازدحام الشوارع والميادين بباعة «حلوى المولد» وعروس المولد التي تصنع من قوالب الحلوى في صورة عروسة وحصان ويرجع بعض المؤرخين تاريخ ظهور عروسه المولد في مصر إلى العصر الفاطمي، أما البعض فيؤكد أنها عادة مصرية خالصة رابطين بينها وبين معرفة المصريين بعروس النيل منذ العصور الفرعونية بجانب إقامة الندوات الدينية في المساجد وإقامة أمسية دينية كبرى يحضرها المحافظون ورؤساء المدن وتتخذ طابعاً رسمياً في تنظيمها.

أما القرى التي تنتشر فيها الطرق الصوفية وأضرحة الأولياء والعارفين فتخرج «دورة المولد» في صبيحة يوم الثاني عشر من شهر

ربيع الأول في صورة كرنفالات شعبية ينظمها رجال الطرق الصوفية ويتقدمها الخيالة وراكبوا الإبل المزانة بقطع القماش المزركشة يليها أتباع الطرق الصوفية حاملين الدفوف والسيوف يتبعهم أصحاب الحرف المختلفة فيطوفون أرجاء القرى ويصلون إلى المدن أحياناً ويبدأون من أمام أضرحة العارفين وينتهون عندها في حركة دائرية حول القرية.

وفي الطريق تلقي عليهم النساء من شبابيك وشرفات المنازل الحلوى «وترش» عليهم الروائح العطرية وتصدح بالزغاريد والدعاء بأن تعود تلك المناسبة والجميع في خير وسلام. وكعادة المصريين في الاحتفالات بالمناسبات المختلفة للخروج من عوالم حياتهم الضيقة إلى عوالم أكثر بهجة ورحابة فتقام ولائم الطعام في الدواوين وينشد الفنانون الشعبيون الأشعار والابتهالات وتقام حلقات الذكر.

وفي مناسبة المولد الشريف لا بد من قيام كل أسرة بإرسال حلوى المولد والعشاء أي اللحوم والخضراوات لكل بناتها المتزوجات وتتلق كل فتاة مخطوبة حلوى المولد والعشاء من خطيبها أيضاً. يذكر أن قرى مصر وخاصة في الصعيد تتميز الحياة الدينية فيها بانتشار الطرق الصوفية فيها بصورة واسعة فلا تخلو قرية مصرية من وجود طريقة صوفية بها منذ مئات السنين.

والزحام الشديد أكثر ما يميز الموالد ويقال: أن عدد الطرق الصوفية بلغ في مصر العثمانية ٨٠ فرقة لكل منها فروع في القرى والمدن، وكان لكل طريقة وما زال شعارها وأورادها الخاصة بها... ويحرص أتباع كل طريقة على ترديد الأوراد الخاصة بهم ويتلونها بشكل جماعي في وقت يحدده شيخ الطريقة، وقد ساعد ارتباط تلك الطرق بأسماء بعض المشايخ والأولياء في انتشارها في الريف انتشاراً واسعاً وذلك مثل الطريقة الشاذلي نسبة للشيخ أبو الحسن الشاذلية

والطريقة الأحمدية نسبة للسيد أحمد البدوي والطريقة الرفاعية نسبة إلى أحمد الرفاعي.

ولا يقتصر احتفال الطرق الصوفية بالمولد النبوي الشريف بل تحتفل بمولد الأولياء الصالحين في المحافظات والمدن والقرى ومن الموالد التي تشهد جمهوراً كبيراً من الزوار والمريدين مولد سيدي عبدالرحيم القنائي في قنا ومولد سيدي أبو الحجاج الأقصري في الأقصر ومولد سيدي إبراهيم السوقي في دسوق ومولد سيدي جلال الدين في منفلوط وغيرها من الموالد التي لا حصر لها كما يقول الدكتور نبيل السيد الحوفي أستاذ التاريخ الحديث في جامعة المنيا بصعيد مصر: والتي تقام في القرى والمدن التي تنتشر فبها الأضرحة الخاصة بالمشايخ والأولياء والعارفين والذي يعتقد الناس في كراماتهم وبركاتهم فيزورون أضرحتهم للدعاء أملاً في أن يتقبل الله الدعاء ببركة هؤلاء المشايخ والأولياء.

**أدلة المحتفلين بالمولد النبوي:**

١ ـ أن في ذلك تعظيماً للنبي ﷺ.

٢ ـ الاحتجاج بأن هذا عمل كثير من الناس في كثير من البلدان.

٣ ـ إن في إقامة المولد إحياءً لذكرى النبي ﷺ.

٤ ـ الاحتفال بذكرى المولد النبوي أحدثه ملك عادل عالم، قصد به التقرب إلى الله!

٥ ـ إن إقامة المولد من قبيل البدعة الحسنة.

٦ ـ إن الاحتفال بذكرى مولده ﷺ ينبئ عن محبته.

obeikandl.com

٧ ـ إن في إحياء ذكرى المولد وقراءة سيرة الرسول ﷺ في هذه المناسبة حثاً على الاقتداء والتأسي به.

وقال الحبيب الجفري: المولد سنة من سنن الرسول ﷺ وهو سنة مؤكدة، لا نقول مباحاً بل سنة مؤكدة. واستدل: بقول الله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾ . . .

وقال أيضاً: «ليس فقط نحن من يحتفل به، الكائنات كلها تحتفل بالمولد».

وقال أيضاً: «الصحابة بذلوا الأرواح تحت قدميه ﷺ ونحن نستكثر أن نذكر فيها ولادته».

**وأما الرد على المحتفلين في المولد النبوي وتخصيص يوم الإثنين من ربيع الأول له:**

فقد جاء في (**صحيفة الجزيرة**) من يوم الأربعاء العاشر من ربيع الأول من عام ١٤٢٩ للهجرة في العدد ١٢٩٨٤: ولذا من الغريب أن يستدل به في الاحتفال بيوم المولد مع أن الـ(١٢) قد يوافق غير يوم الإثنين، كما وافق في هذا العام (١٤٢٩هـ) يوم الخميس، فالأمر مع ما فيه من تحريف نصوص الشرع وتحميلها ما لا تحتمل، هو أيضاً من الجهل بالواقع ـ أو الغفلة عنه ـ من جهة ثانية. بل الغالب أن الثاني عشر من ربيع الأول لا يوافق الإثنين شأنه شأن سائر الأيام: ففي عام (١٤٢٠) وافق الثاني عشر من ربيع الأول يوم السبت. وفي عام (١٤٢١) وافق يوم الخميس. وفي عام (١٤٢٢) وافق يوم الإثنين. وفي عام (١٤٢٣) وافق يوم الجمعة. وفي عام (١٤٢٤) وافق يوم الأربعاء. وفي عام (١٤٢٥) وافق يوم الأحد. وفي عام (١٤٢٦) وافق يوم الخميس. وفي عام (١٤٢٧) وافق يوم الثلاثاء. وفي عام (١٤٢٨) وافق

يوم السبت. وفي هذا العام (١٤٢٩) وافق يوم الخميس.

فأنت تلحظ أن يوم الإثنين خلال عشر سنين لم يتوافق مع تاريخ الـ(١٢) من ربيع الأول إلا في مرة واحدة عام ١٤٢٢هـ.

وكذا الحال من عام (١٤١٠ إلى عام ١٤١٩هـ) عشر سنوات لم يتوافق يوم الإثنين مع تاريخ الـ(١٢) من ربيع الأول إلا في مرة واحدة، في عام (١٤١٤).

وكذا في الأعوام العشرة (١٤٠٠ ـ ١٤٠٩هـ) لم يتوافقها إلا في عام (١٤٠٦).

ولعل هذا من حكمة الله الكونية الموافقة لحكمه الشرعي في إبطال هذه البدع والدلالة عليها على أنه قد ثبت تحديد اليوم الذي ولد فيه بيوم الإثنين، وكذا الشهر بربيع الأول ولم يثبت تحديد تاريخ ولادته عند المؤلفين في السيرة النبوية ولذا اختلفوا فقيل يوم الثاني، وقيل: السابع، ومنهم من يقول: التاسع، وأكثرهم ـ لاسيما المعاصرين ـ يقولون: اليوم الثاني عشر.

وقد بيّن النبي ـ ﷺ ـ بياناً كافيا شافياً فيما يخص هذا اليوم وذلك من وجهين:

الأول: **فضائله**، وذكر منها: أنه يوم ولادته ويوم بعثته (أو إنزال القرآن عليه) ويضاف من حديث آخر: أنه يوم ترفع فيه الأعمال. وقد وافقت ولادة النبي فيه تشريفاً له بالولادة في الزمان الفاضل كما ولد في المكان الفاضل.

**ومما ورد في فضله:**

ـ حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «**تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك**

**بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا»** أخرجه مسلم.

ـ وحديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «**تعرض أعمال الناس في كل جمعة ـ أي أسبوع ـ مرتين يوم الإثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا**» أخرجه مسلم.

**ومما ورد في شرعية صيامه:**

ـ حديث أبي قتادة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن صيام الإثنين؟ فقال: «**ذاك يوم ولدت فيه، ويوم بعثت، أو أنزل علي فيه**». أخرجه مسلم.

ـ وحديث عائشة وحفصة ـ رضي الله عنهما ـ قالتا: «**كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصوم الإثنين والخميس**» أخرجه النسائي.

ولا يشرع فيه الفرح بمولده أو بعثته في هذا اليوم بخصوصه بل ذلك مشروع في كل وقت، وفي كل مناسبة يرد ذكر له فيها.

كما أن الصلاة عليه لا تختص بزمان معين أو مكان معين بل في كل وقت.

ـ الاحتفاء بيوم الإثنين بصيامه وليس بالابتداع فيه فضلاً عن إقامة الولائم والحفلات التي هي عكس الصيام حقيقة ومقصوداً.

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى في فتح الباري: (الأيام التي يحدث فيها حوادث من نعم الله على عباده لو صامها بعض الناس شكراً من غير اتخاذها عيداً كان حسناً، استدلالاً بصيام النبي ﷺ عاشوراء لما أخبره اليهود بصيام موسى له شكراً وبقول النبي ﷺ لما

سئل عن صيام يوم الإثنين قال: «**ذلك يوم ولدت فيه وأنزل علي فيه**».

وفي الحديث إشارة إلى عدم الاحتفال به أو تخصيصه بغير الصوم من أربعة أوجه:

**الوجه الأول**: شرعية صومه لأن شرعية صوم اليوم تدل على تحريم اتخاذه عيداً ولذا يحرص صيام العيدين وقد سئل النبي عن صيام يوم الإثنين فقال: «**ذلك يوم ولدت فيه**...» فهو إشارة منه إلى شرعية صومه وعدم اتخاذه عيداً بسبب ولادته فيه ﷺ، وكان هذا من إلهام الله تعالى لنبيه ﷺ في النطق بالغيب بالتحذير مما سيكون بعده من بدعة الموالد، فشرع صيامه قطعاً لبدعة اتخاذه عيداً.

**الوجه الثاني**: إنه قرن كونه يوم ولادته بأمر آخر وهو بعثته «**أو إنزال القرآن عليه**» إشارة إلى أن يوم الإثنين لا يختص بكونه يوم ولادته فحسب، بل هو - أيضاً - يوم تشريفه بالرسالة ففيه إشارة أخرى إلى عدم اتخاذه عيداً، لأن زمانهما مختلف، فيوم ولادته في ربيع الأول على الاختلاف في تحديد تاريخ اليوم، ويوم إنزال القرآن عليه في شهر رمضان، وكذا يوم بعثته هو في الأصل مختلف في التاريخ عن يوم ولادته، فكما لا يصح الاحتفال بيوم الإثنين لكونه - ﷺ - بعث فيه، أو يوم الإثنين من رمضان لكونه أنزل عليه القرآن فيه، ولم يقل بالاحتفال بهما أحد، فكذلك لا يصح الاحتفال بيوم الإثنين من ربيع الأول لكونه - ﷺ - ولد فيه، ولو صح فيه لصح في البقية، وإلا كان تحكماً، والتحكم دليل البطلان، وهو ترجيح وجه على وجه بلا برهان.

ولعل في إخفاء الله تعالى بالتحديد واليقين تاريخ ولادته وتاريخ بعثته وتاريخ إنزال القرآن عليه حتى لا يكون لمبطل ومحدث متمسك بذلك، وهذا في إخفاء الزمان درءاً للفتنة نظير الإخفاء في المكان لقبور

obeikandi.com

غالب الأنبياء، حتى لا يفتتن الناس بعبادتهم، ولذا عبدوا من دونهم ممن ادعيت لهم الولاية، وهو من إكرام الله تعالى لأنبيائه في تكميل إخلاص عبوديتهم لله تعالى في الحياة والممات، ومن استجابة الله تعالى لدعواتهم، كما دعا إبراهيم ـ عليه السلام ـ وأتباعه: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [(٥) سورة الممتحنة]، وكما أمر موسى أتباعه بالدعاء: ﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [(٨٥) سورة يونس]. وكما دعا سيد الموحدين وخاتم النبيين ـ ﷺ ـ: «**اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد**»، وهو وإن لم يخف الله قبره فقد استجاب الله دعاءه، بحيث يتعسر أو يتعذر حسا استقباله بالصلاة.

**الوجه الثالث**: أن النبي ـ ﷺ ـ ذكر بعض خصائص يوم الإثنين في جواب من سأله عن صيامه، وكون الجواب بذلك وارد في هذا السياق هو إشارة منه ـ ﷺ ـ إلى أن على المسلم أن يهتم ويعتني بما يعود عليه بالنفع والخير في أمر دينه ودنياه، وأن يوم الإثنين مع ما له من الخصائص لشخص النبي ـ ﷺ ـ والتي تجاوز خيرها لعموم الأمة، إلا أن المشروع في حق الأمانة إنما هو صيامه الذي يعود عليهم نفعه ويكون لهم ذخره في الدار الآخرة، والجواب في هذا الحديث بذلك هو في المعنى والمضمون نظير جوابه ـ ﷺ ـ السائل عن الساعة بقوله: «**ما أعددت لها؟**»، فكأن الله تعالى ألهم السائل أن يسأل عن صيام هذا اليوم ليبين النبي ـ ﷺ ـ للأمة ما يشرع لها فيه.

**الوجه الرابع**: موافقة الحكم الشرعي في هذا الحديث بشرعية صيامه للقدر الكوني بانتقال النبي ـ ﷺ ـ إلى الرفيق الأعلى في نفس اليوم الذي ولد فيه، ففيه إشارة واضحة إلى عدم تخصيصه بغير ما خصه الشارع به، وهو الصيام، وقد أجرى الله فيه ما أجرى من النعم، كما قدر ما قدر فيه من المصائب، فهو مع ذلك يوم كسائر أيام الله

تعالى لا يصح اتخاذه عيداً ولا مأتماً، فلا يتخذ عيداً للفرح بسبب ولادته ـ ﷺ ـ فيه أو بعثته، كما لا يتخذ عيد مأتم بسبب وفاته ـ ﷺ ـ فيه، وليس الفرح بيوم ولادته بأولى من العزاء بيوم فقده، بل إن الرزية على الأمة بفقده أعظم، ولذا أحسن العلامة تاج الدين الفاكهاني غاية الإحسان حين قال: (الشهر الذي ولد فيه ﷺ وهو ربيع الأول، هو بعينه الذي توفي فيه، فليس الفرح بأولى من الحزن فيه).

ومثل هذا في موافقة الحكم الشرعي للقدر الكوني ـ والله تعالى أعلم ـ يوم عاشوراء، حيث أجرى الله فيه ما أجرى من الإنعام على نبي من أولي العزم من الرسل، وهو موسى ـ عليه السلام ـ حيث نجاه الله وقومه فيه من بطش فرعون وقومه، كما قدر ما قدر من المصائب والرزايا بقتل ولي من أولياء الله تعالى وهو الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما ـ سبط النبي ـ ﷺ ـ وريحانته وسيد شباب أهل الجنة.

فأتى تقدير الله تعالى الكوني القدري لهذه الرزية العظيمة، والحادث الجلل، والمصاب العظيم في هذا اليوم، موافقاً للحكم الشرعي الوارد سلفاً بشرعية صيامه شكراً، لا باتخاذه مأتماً.

ويوم **عاشوراء** هو يوم شكر للمسلمين على نجاة موسى ـ عليه السلام ـ ومع ذلك ليس هو يوم فرح مطلق أو عيد مطلق، ولذا شرع صيامه للتفريق بينه وبين العيد، فلا يصح اتخاذه عيداً كما يفعل اليهود، ومأتماً كما يفعل الرافضة، بل يشرع صيامه كما حث الشرع، فهو في هذا نظير يوم الإثنين سواء بسواء.

**والحاصل**: إن جميع هذه الوجوه والإشارات المستنبطة من هذا الحديث الشريف قد اتفقت وتواردت على عدم جواز الاحتفال بهذا اليوم واتخاذه عيداً أو مأتماً. انتهى.

## أقوال بعض علماء الأمة في بدعة المولد:

فقد تظافرت أقوال علماء المسلمين وتواترت فتاويهم في القديم والحديث على بدعية الاحتفال بمولد سيد البشر، وأنه مما دخل في ديننا من قبل **العبيديين الفاطميين**، وهاك أقوال هؤلاء العلماء الأجلاء، واستمع لما ينصون عليه حتى لا تلتبس عليك الشكوك والأوهام من هنا أو هناك:

**١ ـ الشيخ تاج الدين عمر بن علي اللخمي المشهور بالفاكهاني المالكي رحمه الله:**

قال: (لا أعلم لهذا المولد أصلاً في كتاب ولا سنة، ولا ينقل عمله عن أحد من علماء الأمة، الذين هم القدوة في الدين، المتمسكون بآثار المتقدمين، بل هو بدعة أحدثها البطالون، وشهوة نفس اعتنى بها الأكالون... إلخ) السنن والمبتدعات ص: ١٤٣.

**٢ ـ الحافظ أبو زرعة العراقي رحمه الله:**

قال: (لا نعلم ذلك ـ أي عمل المولد ـ ولو بإطعام الطعام عن السلف) تشنيف الآذان ص: ١٣٦.

**٣ ـ الإمام الشاطبي المالكي رحمه الله:**

فقد عد أنواع البدع ومنها (اتخاذ يوم ولادة النبي ﷺ عيداً، وذمه المولد) الاعتصام، ص: ٣٤.

**٤ ـ شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى:**

قال: (وأما اتخاذ موسم غير المواسم الشرعية، كبعض ليالي شهر ربيع الأول التي يقال: إنها ليلة المولد، أو بعض ليالي رجب، أو ثامن عشر من ذي الحجة، وأول جمعة من رجب، أو ثامن شوال الذي يسميه الجهال عيد الأبرار، فإنها من البدع التي لم يستحبها السلف،

ولم يفعلها، والله سبحانه وتعالى أعلم) مجموع الفتاوى ٢٥/ ٢٩٨.

**٥ ـ العلامة الألباني رحمه الله:**

قال: (ونحن ـ وإياهم ـ مجمعون على أن هذا الاحتفال أمر حادث لم يكن، ليس فقط في عهده ﷺ، بل ولا في عهد القرون الثلاثة، ومن البدهي أن النبي في حياته لم يكن ليحتفل بولادة إنسان ما إنما هي طريقة نصرانية مسيحية لا يعرفه الإسلام مطلقاً في القرون المذكورة).

**٦ ـ شيخ الإسلام ابن باز رحمه الله:**

قال: (وإحداث مثل هذه الموالد يفهم منه أن الله سبحانه وتعالى لم يكمل الدين لهذه الأمة، وأن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبلغ ما ينبغي للأمة أن تعمل به... حتى أتى هؤلاء المتأخرون فأحدثوا في دين الله...) التحذير من البدع ص٤.

**٧ ـ العلامة ابن عثيمين رحمه الله:**

قال: (الاحتفال بمولد النبي ﷺ من أجل التقرب إلى الله وتعظيم رسوله ﷺ عبادة، وإذا كان عبادة فإنه لا يجوز أبداً أن يحدث في دين الله ما ليس منه، فالاحتفال بالمولد بدعة محرمة. مجلة المجاهد: عدد ٢٢.

**٨ ـ الشيخ يوسف القرضاوي:**

قال: الأعياد عندنا مرتبطة بشعائر، والذي حددها هو صاحب المولد ﷺ، وهو القائل: «**إن الله أبدلكما بيومي الجاهلية: عيد الفطر وعيد الأضحى**»، ولم يجعل يوم مولده عيداً؛ لأن مولده ﷺ مولداً عادياً، فالمسيح ولد من غير أب، وحدثت حوله ضجة، واهتم القرآن به، وذكره في سورة مريم وآل عمران، ولذلك لم تذكر قصة المولد

obeikandl.com

في القرآن قط، على خلاف ما ذكر، كالهجرة والمعراج والغزوات وهذه الأشياء، فلذلك لم يشرع لنا الاحتفال بالمولد أو التعبد بالاحتفال بالمولد، فنحن في هذا متبعون ولسنا مبتدعين، متبعون لما شرعه النبي) [من برنامج الشريعة والحياة برنامج على قناة الجزيرة].

**٩ ـ العلامة الفوزان حفظه الله:**

قال: (وإذا عرضنا الاحتفال بالمولد النبوي فلم نجد له أصلاً في سنة رسول الله، ولا في سنة خلفائه الراشدين، إذاً فهو من محدثات الأمور، ومن البدع المضللة) [حقوق النبي بين الإجلال والإخلال ص: ١٣٩].

**ـ الخلاصة:**

يتبين بهذه النقولات أن السلف الصالح لم يحتفلوا بمولد النبي ﷺ، ولم يكن تركهم إياه إلا لكونه لا خير فيه، ومن المعلوم المتقرر:

أن كل خير في اتباع من سلف، وكل شر في ابتداع من خلف.

وأما حكمه؛ فكما سبق آنفاً، حكم أئمة الإسلام، والعلماء الأعلام، الذين اتفقوا على أنه من المحدثات المبتدعات، وأن الاحتفال به من الأمور المحرمات.

❑❑❑❑❑❑

# المبحث الثالث
# الأحاديث الضعيفة المنتشرة في الخطب

وأما بالنسبة للأحاديث الضعيفة والموضوعة المنتشرة في الخطب المنبرية فهي كثيرة ومتكررة أقصد بالتكرار هو تكرار الحديث على ألسنة الخطباء حسب تكرر المناسبة.

فهذه مجموعة من الأحاديث سمعتها شخصياً في أماكن متعددة في دول عربية وغيرها.

قلت: اعلم أن الدول العربية هي الأصل في نشر الدين! فما يشتهر فيها يشتهر في أرجاء المعمورة.

## الموضوع الأول:

**قال المحدث الشيخ ناصر الدين الألباني ـ رحمه الله ـ:**

. . . ويقرأ [أي خطيب المسجد] لهم من ورقتين أحاديث كتبها، أو كُتِبتْ له، وأكثرُها ضعيفٌ لا يصحّ، وكان يعلق على بعضها من ذاكرته، ويرفع بذلك صوته، فذكر جملةً متداولة اليوم؛ وهي: «الدين المعاملة»، فكذب على النبي ﷺ، ونسبها إليه أكثر من مرة، بل زاد الطين بلة وزعم أنها من مفاخر الإسلام، وأن النبي ﷺ حصر الإسلام في كلمتين فقط: «الدين المعاملة» ! ولعله اشتبه عليه بقوله ﷺ:

«**الدين النصيحة**»؛ولا أصل لذلك، ولا في الأحاديث الموضوعة! والله المستعان.

المصدر: «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١١/٥).

## الموضوع الثاني:

**وهذا الحديث يقال قبل رمضان من كل عام؛ ولقد سمعت أنا شخصياً هذا الحديث تحديداً في أكثر من خطبة في السعودية وغيرها؛ بل وألفت بسببه كتاباً أسميته: «حكم العمل بالأحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال»:**

فعن سلمان قال خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: «**أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيء**»، قالوا: ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم، فقال: «**يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من خفف عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنى بكم عنهما؛ فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم: فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما: فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار ومن أشبع فيه صائما سقاه الله**

**من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة».**

موجود في كتاب «العلل» لابن أبي حاتم (١ / ٢٤٩)، «السلسلة الضعيفة» برقم: ٨٧١.

وقال عنه الشيخ الألباني: **حديث منكر.**

**قلت:** والغريب أن هذا الحديب مترتب عليه أجر واعتقاد... وبالاتفاق لا يثبتان إلا بنص صحيح.

**وسئلت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (١٠/٨٤ ـ ٨٦) عن هذا الحديث فقالت اللجنة:**

«حديث سلمان رواه ابن خزيمة في صحيحه فقال: باب في فضائل شهر رمضان إن صح الخبر، ثم قال: حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا يوسف بن زياد حدثنا همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: «**أيها الناس، قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيء**»، قالوا: ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم، فقال: «**يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه غفر الله له، وأعتقه من النار، فاستكثروا فيه من أربع خصال:**

**خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غنى بكم عنهما: فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم: فشهادة أن لا إلـه إلا الله، وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما: فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن أشبع فيه صائماً سقاه الله من حوضي شربةً لا يظمأ حتى يدخل الجنة».**

في سنده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف لسوء حفظه، وفي سنده أيضاً يوسف بن زياد البصري وهو منكر الحديث، وفيه أيضاً همام بن يحيى بن دينار العودي، قال فيه ابن حجر في التقريب: ثقة ربما وهم.

وعلى هذا؛ فالحديث بهذا السند ليس بمكذوب، **لكنه ضعيف**، ومع ذلك ففضائل رمضان كثيرة ثابتة في الأحاديث الصحيحة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم» انتهى.

«فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء» (١٠/٨٤ ـ ٨٦).

**وأزيد هنا بعض الأحاديث للفائدة وهي منتشرة ومشتهرة وقد سمعتها أنا شخصياً:**

١ ـ **(صيام رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه)** وفي لفظ: **(خير من ألف رمضان فيما سواه من البلدان)**. أخرجه البيهقي وقال: إسناده ضعيف. وأخرجه الطبراني في الكبير، والضياء في المختارة. وقال الهيثمي: فيه عبدالله بن كثير وهو ضعيف. وقال الذهبي في الميزان: إسناد مظلم.

٢ ـ **(إن في السماء ملائكة لا يعلم عددهم إلا الله فإذا دخل رمضان استأذنوا ربهم أن يحضروا مع أمة محمد ـ ﷺ ـ صلاة**

**التراويح)** أخرجه البيهقي في الشعب ٣٣٧/٣ موقوفًا على علي. وضعفه السيوطي في الدر المنثور ٥٨٢/٨، والمتقي الهندي في كنزل العمال ٤١٠/٨.

٣ ـ **(لا يقبل الله لصاحب بدعة صوماً، ولا صرفاً، ولا عدلاً، يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين).**

حديث موضوع: انظر سنن ابن ماجه تخريج الألباني (٤٩)، والسلسلة الضعيفة(١٤٩٣).

٤ ـ روي أنه ﷺ **(مسح أعلى الخف وأسفله).**

حديث ضعيف: انظر سنن ابن ماجه تخريج الألباني(٥٥٠). وضعيف أبي داود (٢٢)، والمشكاة (٥٢١).

٥ ـ **(إياكم وخضراء الدمن، قالوا: وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في المنبت السوء).**

حديث ضعيف: انظر السلسلة الضعيفة (١٤)، وكتاب فتاوى مهمة لنساء الأمة لعمرو عبدالمنعم سليم ص:(٣٢٠).

٦ ـ **(من أذن محتسبا سبع سنين، كتب الله له براءة من النار).**

حديث ضعيف: انظر المشكاة (٦٦٤)، والسلسلة الضعيفة (٨٥٠)، وسنن ابن ماجه تخريج الألباني ٧٢٧.

٧ ـ **(جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراركم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على أبوابها المطاهر وجمروها في الجمع).**

حديث ضعيف: انظر التعليق الرغيب ١٢٠/١ ـ ١٢١. وإرواء الغليل ٣٦٢/٧، وسنن ابن ماجه تخريج الألباني (٧٥٠).

obeikandi.com

٨ ـ **(إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد، فاشهدوا له بالإيمان قال تعالى:**

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾.

حديث ضعيف: انظر المشكاة (٧٢٣)، والسلسلة الضعيفة (١٧٨٢)، وسنن ابن ماجه تخريج الألباني(٨٠٢).

٩ ـ **(إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول: ألا مستغفر لي فأغفر له ألا مسترزق فأرزقه ألا مبتلى فأعافيه ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر).**

حديث ضعيف جداً أو موضوع: انظر المشكاة (١٣٠٨)، والسلسلة الضعيفة (٢١٣٢).

١٠ ـ **(اقرؤها عند موتاكم يعني: يس).**

حديث ضعيف: انظر السلسلة الضعيفة (٥٨٦١)، وإرواء الغليل (٦٨٨).

وروي أن أم شريك الأنصارية رضي الله عنها قالت: **(أمرنا رسول الله أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب)**. حديث ضعيف: انظر سنن ابن ماجه تخريج الألباني(١٤٩٦).

١١ ـ **(من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر).**

حديث ضعيف: انظر ضعيف أبي داود (٤١٣)، وسنن ابن ماجه تخريج الألباني(١٧٧٢).

روي عن ميمونة مولاة النبي ﷺ أنها قالت: سئل النبي عن رجل

قبّل امرأته وهما صائمان؟ **(قال: قد أفطرا)**. حديث ضعيف جدا: انظر سنن ابن ماجه تخريج الألباني (١٦٨٦).

١٢ ـ **(أبغض الحلال إلى الله الطلاق)**.

حديث ضعيف: انظر إرواء الغليل (٢٠٤٠)، وضعيف أبي داود(٣٧٣) وسنن ابن ماجه تخريج الألباني (٢٠١٨)

١٣ ـ روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: **(كان رسول الله ﷺ إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه)**

حديث ضعيف: انظر إرواء الغليل (٤٣٣)، وسنن الترمذي تخريج الألباني (٣٣٨٦).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

obeikandl.com

# المبحث الرابع
# الأحاديث الضعيفة المنتشرة في المحاضرات الدينية

**إن المحاضرات الدينية هي أكثر الأساليب في نشر الأحاديث الضعيفة والموضوعة في الأمة الإسلامية.**

والسبب في ذلك وجودها:

في المساجد. ـ الأماكن العامة. ـ الجامعات ـ المدارس. ـ الأماكن الخاصة. ـ التلفاز. ـ المذياع. ـ الأشرطة بأنواعها.

ـ الإنترنت. ـ المناظرات.

**ذكر الحبيب الجفري اليماني في محاضرته في مسألة إحياء والدي النبي ﷺ فأسلما ثم ماتا؛ فقال الجفري**: وكذلك ورد أن الله تعالى أحيا له أباه وأمه وآمنا به، ذكره السهيلي في (**الروض الأنف**).

قلت: **والحق أن أحاديث إحياء الأبوين ضعيفة جداً**، بل حكم عليها جمع من أهل العلم بأنها موضوعة، ولكن مع ذلك فقد استشهد بها بعض العلماء الحفاظ وجعلوها ناسخا، وفي بيان من اختار هذا الرأي يقول **السيوطي**: «إن الله أحياهما له، فآمنا به، وذلك في حجة الوداع، لحديث ورد في ذلك عن **عائشة رضي الله** عنها ـ أخرجه **الخطيب البغدادي** في (**السابق واللاحق**)، و**الدارقطني**، و**ابن عساكر**،

كلاهما في (**غرائب مالك**)، و**ابن شاهين** في (**الناسخ والمنسوخ**)، و**المحب الطبري** في سيرته، وأورده **السهيلي** في (**الروض الأنف**) من وجه آخر بلفظ آخر، وإسناده ضعيف، وقد مال إليه هؤلاء الثلاثة مع ضعفه.

**قلت**: وهذا النص أي الإحياء مخالف لما جاء في صحيح مسلم.

فقد سئل الشيخ **مشهور حسن سلمان** عن دلالة هذا الحديث فقال في فتوى رقم **٣٧٣**:

ما دلالة الحديث: «**إن أبي وأباك في النار**»؟

**الجواب**: هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن أنس: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أين أبي؟ فقال: «**أبوك مع أبي**»، فولى، فقال الناس: إنه يزعم أن أباه في النار، فرجع إلى النبي ﷺ، فقال له: أين أبوك وأبي؟ فقال النبي ﷺ: «**إن أبي وأباك في النار**».

**هذا الحديث بعض الناس أنكره، وبعض الناس أخرجه عن ظاهره، ونحن لا نحب الحديث في هذا الباب لأنه لا ينبني عليه عمل،لكن حبنا لنبينا ﷺ حب شرعي لا حب عاطفي، فنحن نحب نبينا من خلال النصوص وليس حبنا له لنتغزل بشكله وجماله، فحبنا له أن ننشر سنته وأن نتعلمها وأن نعلمها هذا هو الحب الشرعي.**

**أبو إبراهيم عليه السلام فيما أخبر القرآن،** ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾، فجعلها كلمة باقية في عقب إبراهيم وأتباع إبراهيم إلى يوم الدين، يقولون لآبائهم وأقربائهم وأقوامهم إن كفروا وحادوا: إننا براء منكم، فما الداعي لإخراج هذا

الحديث عن ظاهره؟ هي العاطفة والأصل أن تدور العاطفة مع الشرع، وقد صح من حديث ابن مسعود وغيره أن النبي ﷺ استأذن ربه أن يزور قبر أمه فأذن الله له، ثم استأذن النبي ﷺ أن يستغفر لها فلم يؤذن له، والحديث على ظاهره.

هنالك أحاديث أن الله قد أحيا أبوي النبي ﷺ فآمنا به، ثم ماتا مباشرة، وهذه الأحاديث لا أسانيد لها، كما قال السهيلي في «الروض الأنف» والعجب من أقوام يتركون الحديث الثابت في صحيح مسلم، ويعملون بأحاديث لا أصل لها، ثم يقولون: العقيدة لا تثبت بخبر الآحاد، لكن تثبت بالخرافات والأحاديث التي لا أسانيد لها، وهي كلام قصاص ما أنزل الله بها من سلطان، وما وقع للنبي ﷺ أخبرنا ربنا أن ذلك كان مع أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، فمن استنكر هذا فليستنكر ذاك، والشرع في كل مسألة لها أشباه ونظائر، فهذا الحديث شبيه بمسألة في القرآن فلا يستنكر ذلك، إلا من جمحت به العاطفة ومن لم يدور مع النصوص الثابتة، وأعمل الخرافة، والله أعلم. انتهى كلامه من موقعه على الإنترنت.

**أذكر هنا بعض الأحاديث كثيراً ما نسمعها في المحاضرات منها:**

**الحديث الأول: حديث: «ما وَسِعَتْني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلبُ عبدي المؤمن»** .ولأهل العلم كلام شديد فيه وفي التحذير منه لأنه مكذوب موضوع من جهة السند على رسول الله ﷺ، ويتناقض ما يتبادر من ظاهر معناه مع الاعتقاد الصحيح في تنزيه الله سبحانه وتعالى، فقد كَذَبَ به الزنادقة على رسول الله ﷺ. قال الإمام الحافظ أبو الفضل العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»: لم أر له أصلاً. وقال الحافظ ابن تيمية في «أحاديث القُصّاص» ص٦٨: هذا مذكور في الإسرائيليات وليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ... إلى أن قال:

فمَن قال ـ أي في فَهْم معناه ـ: إنّ ذاتِ الله تحُلّ في قلوب الناس فهو أكفر من النصارى الذين خَصُّوا ذلك بالمسيح وحده. وقال الإمام السيوطي في «ذيل الموضوعات» ص٣٠٢ تعقيباً: وهو كما قال ومعناه: وسِعَ قلبُه الإيمان بي ومحبّتي وإلا فالقول بالحلول كفر. وقال الزَّرْكَشي: وضَعَتْه الملاحدة.

**والثاني: «أدّبني ربّي فأحسن تأديبي». وهو ضعيف جدّاً،** كما قرّر الحافظ السَّخاوي في «المقاصد الحسنة»، وعزاه إلى العسكري في كتابه «الأمثال» بسنده إلى سيدنا عليٍّ عن النبي ﷺ، وبنحوه أخرجه ابن السَّمْعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» ـ ص١ـ عن ابن مسعود مرفوعاً بسند ضعيف. قال السخاويّ رحمه الله: (وبالجملة فهو كما قال ابنُ تيميّة لا يُعرَفُ له إسناد ثابت). وقال الإمامُ الزَّرْكشيُّ: حديث «**أدّبني ربّي فأحسن تأديبي**» معناه صحيح لكنه لم يأتِ من طريق صحيح.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

# الخاتمة

وفي ختام هذه الرسالة المهمه في علم الحديث والتي جاءت في عدة فصول وأبواب، أختمها ببعض النتائج والاقتراحات:

**النتائج والاقتراحات:**

١. أن ضعف الحديث ينشأ من أحد شيئين:

أ. سقط من إسناده.

ب. طعن في أحد رواته.

٢. أن جرح الرواة ليس من الغيبة المحرمة، بل هو أمر واجب يحتمه ديننا الحنيف، ويمليه الحرص على حفظ السنة النبوية.

٣. أن الحديث الضعيف منه ما هو قابل للانجبار، وهو ما كان سبب ضعفه سقط من إسناده أو عدم ضبط راويه، ومنه ما لا يقبل الانجبار، وهو ما كان سبب ضعفه كذب راويه أو فسقه.

٤. أن الحديث الضعيف لا يحتج به على الإطلاق، فلا يثبت به حكم شرعي، ولا فضيلة خلقية، ولا يفسر به كتاب الله.

٥. أن ما نسب إلى كبار الأئمة من الاحتجاج بالحديث الضعيف مطلقاً لم يثبت عنهم من لفظهم، وإنما هو مجرد إلزام لهم لعملهم

obeikandl.com

ببعض الأحاديث الضعيفة، ولازم المذهب ليس بمذهب، إلا ما روي عن الإمام أحمد من الإطلاق في قبوله، وقد روي عنه مقيداً بالفضائل والمقيد يقضي على المطلق.

٦. أن ما نسب إلى جميع الفقهاء من الاحتجاج بالضعيف في الأحكام لوجوده في كتبهم غير صحيح، لوجود الأحاديث الموضوعة فيها، ولا قائل بالاحتجاج به.

٧. أن التفريق بين الفضائل والأحكام تفريق بين المتماثلات؛ إذ الكل شرع، والشرع متساوي الأقدام.

٨. أن ما نقله النووي من الاتفاق على قبول الضعيف في الفضائل غير مسلم، لوجود الخلاف، ولما اتصف به رحمه الله من التساهل في نقل الإجماع، وقد برهنت على ذلك من كتبه.

٩. أن ما اشترطه بعض العلماء للعمل بالضعيف في الفضائل من الشروط صعبة التطبيق لا تكاد تتوافر في مثال واحد.

١٠. يجب على كل مسلم أراد الكتابة في أي فن من الفنون، وأراد أن يكتب حديثاً، فلا يثبته إلا بعد التأكد من ثبوته، كما ينبغي أن يراعي الدقة في تعبيره تحاشياً من الكذب على رسول الله وهو لا يشعر.

١١. أن ما تعرضت له السنة النبوية من الطعون مِن قبل أعدائها المعاصرين، ليس بأمر مستغرب، إذ حصل ذلك لها منذ عصر النبوة وما بعده على مر العصور.

١٢. أن رواية الأئمة الضعفاء، وتخريجهم للأحاديث الضعيفة ليس معناه أنهم رووها للاحتجاج، وإنما رووها ليميزوا ما يصلح منها للاعتبار مما لا يصلح.

obeikandi.com

١٣. أن علماء الحديث لم يألوا جهداً في خدمة السنة النبوية، وأنهم لم يقصروا جهدهم على السند دون المتن، بل اعتنوا بهما على حد سواء.

١٤. وجوب تنقيح أخبار التاريخ؛ وبالأخص السيرة النبوية عن جميع ما لا يثبته التحقيق الجاري على قواعد المحدثين.

١٥. أن علماء الحديث لم يقصروا في كشف أحوال الرواة، وبيان ضعفهم، فقد صنفوا في ذلك المصنفات الكثيرة، وقد ذكرت أهم ما ألف في هذا الباب، والواجب على من يتصدى لخدمة السنة النبوية تفريغ محتويات هذه الكتب الكثيرة في كتاب واحد ليختصر الوقت والجهد على طلبة العلم.

**قلت**: وإني على علم أن الشيخ عدنان محمد العرعور قد فعل هذا... حيث وأن هذا المشروع قد أخذ من وقته ما يزيد على عقدين من الزمن وهو على وشك الانتهاء منه ـ بإذن الله تعالى ـ.

**وفي النهاية**: لا بد من القول أننا نعيش في صحوة مباركة ـ ولله الحمد والمنة ـ إلا أن هذه الصحوة تحتاج إلى شيئين رئيسين قبل أن تمر مر السحاب، وقبل أن نندم على ما قدمنا يوم لا ينفع الندم.

وهذان الشرطان هما:

١ ـ **التصفية**:

ويدخل فيها مجالات عده منها تصفية العقيده، السنة، الفقه، التفسير، الفكر، التاريخ، السيرة، المنهج وغيرها.

obeikandl.com

٢ ـ التربية:

وهي تربية الجيل الناشئ على الإسلام المصفى في كل ما ذكرنا بتربية صحيحة منذ نعومة أظفاره، ودون تأثير بالتربية الغربية الفاجرة.

يقول الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ في مقدمة كتابه السلسلة الضعيفة المجلد الأول:

«ومما لا ريب فيه أن تحقيق هذين الواجبين يتطلب جهوداً جبارة من كل العاملين في الساحة الإسلامية كل في مجاله واختصاصه، وأما بقاؤنا راضين عن أوضاعنا متفاخرين بكثرة عددنا، متواكلين على فضل ربنا، أو خروج المهدي ونزول عيسى عليه السلام صائحين بأن الإسلام دستورنا، جازمين بأننا سنقيم دولتنا، فذلك محال بل وضلال لمخالفته لسنة الله الكونية والشرعية معا». انتهى كلامه بتصرف مني.

ثم قال ـ رحمه الله ـ محذراً من الأحاديث الضعيفة مشيراً إلى سلسلته في تخريج الأحاديث الضعيفة قال:

فإن هذه السلسله وغيرها تساعدك أيها الأخ المسلم إلى حد كبير على تصفية عقلك وعقيدتك من الأحاديث الضعيفة والموضوعة.

وبذلك تستعد نفسك لتقبل ما يلقى إليك من الأحاديث الصحيحة وإحلالها من قلبك المحل اللائق بها من القبول والعمل.

وحينئذ تصفو روحك، ويستنير لبك، وتنجو من الأمراض الخفية التي كانت ألمت بك، بسبب سيطرة الأحاديث الواهية التي يقترن بها دائماً والتصديق بالخرافات والترهات والأباطيل فضلاً عن الأحكام والآراء المخالفة.

ثم لا بد لك مع ذلك بتربية نفسك ومن يلوذ بك، تربية إسلامية صحيحة، لا شرقية ولا غربية، وتخليقها بالأخلاق المحمدية.

وبذلك يصلح قلبك، وتسعد بالدنيا قبل الآخرة». انتهى.

**قلت**: ومن الأمراض الخفية التي حذر منها الشيخ ـ رحمه الله ـ وغيره على مر العصور ما يلي:

١ ـ **التقليد**: (وهو الأخذ بقول الغير دون دليل).

وهو باطل عند الأئمة الأربعة:

**قال أبو حنيفة ـ رحمه الله ـ:**

«لا يحل لأحد أن يأخذ بقولنا ما لم يعلم من أين أخذناه».

**قال مالك ـ رحمه الله ـ:**

«إنما أنا بشر أخطئ وأصيب فانظروا في رأيي فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوه، وكل ما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه».

**قال الشافعي ـ رحمه الله ـ:**

«كل ما قلت وكان عن النبي ﷺ خلاف قولي مما يصح، فحديث النبي أولى، ولا تقلدوني».

**وقال أحمد ـ رحمه الله ـ:**

«لا تقلد دينك أحداً من هؤلاء، ما جاء عن النبي ﷺ فخذه».

ومن المعلوم أن التقليد يغلق باب الاجتهاد. يقول الحافظ الذهبي: يا مقلد ويا من زعم أن الاجتهاد قد انقطع فما بقي من مجتهد! لا حاجة لك في الاجتهاد بأصول الفقه، ولا فائدة في أصول الفقه إلا لمن يصير مجتهداً به، فإذا عرفه ولم يفك تقليد إمامه لم يصنع شيئاً، بل أتعب نفسه، وركب على نفسه الحجة في المسائل».

٢ ـ **التعصب**:

وهذا أمر مؤسف للغاية وهو تقديم قول الرجال على الدليل وأن الحق فيه وما دونه هو الباطل، بل والقتال دونه. ومن هذا قول أبي الحسن الكرخي الحنفي: «كل آية تخالف ما عليه أصحابنا فهي مؤولة أو منسوخة، وكل حديث كذلك فهو مؤول أو منسوخ».

ويذكر لنا التاريخ ما حصل بين أهل المذاهب من الحروب والقتل والدمار الذي سيبقى وصمة عار إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها بسب التعصب.

إذا فلا بد من إبطال التقليد ورده، وإثبات مرتبة الاتباع، فهي المرتبة الوسطى بين التقليد والاجتهاد، وهذا يعني قبول ما ثبتت به الحجة.

**وفي الختام**... فهذا جهد مقل. فالله أسال أن يتقبله مني وأن يوفق القائمين على تقييمه.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

obeikandi.com

# الفهارس

١ ـ فهرس المراجع.

٢ ـ فهرس المواضيع.

obeikandl.com

obeikandl.com

# فهرس المراجع

١ ـ **القرآن الكريم.**
٢ ـ **الأحكام في أصول الأحكام،** لسيف الدين الآمدي، الطبعة الأولى، مطبعة النور بالرياض، سنة ١٣٨٧هـ.
٣ ـ **أحكام القرآن،** لأبي بكر محمد بن عبدالله بن العربي المالكي، الطبعة الثانية، مطبعة عيسى البابي الحلبي، بمصر، سنة ١٣٨٧ تحقيق: علي محمد البجاوي.
٤ ـ **إحياء علوم الدين،** لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي، مطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر.
٥ ـ **اختصار علوم الحديث،** للحافظ إسماعيل بن كثير، الطبعة الثالثة، دار التراث، القاهرة سنة ١٣٩٩، مع الباعث الحثيث.
٦ ـ **الأدب المفرد،** لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، مطبوع مع شرحه فضل الله الصمد، بمطابع الإرشاد الحديثة، حمص، سنة ١٣٨٨هـ.
٧ ـ **إرشاد الساري شرح صحيح البخاري،** لشهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني، الطبعة السادسة، المطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق، سنة ١٣٠٤.
٨ ـ **إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول،** لمحمد بن علي الشوكاني، الطبعة الأولى، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، سنة ١٣٥٦.
٩ ـ **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،** للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى. المكتب الإسلامي، بيروت، سنة ١٣٩٩.
١٠ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب،** لابن عبدالبر، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة نهضة مصر.
١١ ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة،** لأبي الحسن علي بن محمد بن الأثير، مطبعة الشعب.

obeikandl.com

١٢ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة نهضة مصر.
١٣ ـ **الاعتصام**، لإبراهيم بن موسى الشاطبي، مطبعة محمد بمصر.
١٤ ـ **الأعلام**، لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة، سنة ١٣٨٩.
١٥ ـ **إعلام الموقعين عن رب العالمين**، لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، تحقيق: عبدالرحمٰن الوكيل، مطبعة المدني. القاهرة، سنة ١٩٦٩.
١٦ ـ **إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان**، لابن القيم، تحقيق: الشيخ محمد حامد الفقي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، سنة ١٣٥٧.
١٧ ـ **الأغاني**، لأبي الفرج الأصبهاني، مطبعة التقدم، مصر، تصحيح: الشيخ أحمد الشنقيطي.
١٨ ـ **الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط**، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي سبط ابن العجمي، مطبوع ضمن المجموعة الكمالية رقم (٢)، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف.
١٩ ـ **إكمال إكمال المعلم شرح صحيح مسلم**، لمحمد بن خلفة الوشتاني الأبي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٢٠ ـ **ألفية السيوطي في مصطلح الحديث**، لجلال الدين السيوطي، بشرح الشيخ: أحمد شاكر، الناشر: دار المعرفة، بيروت.
٢١ ـ **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع**، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: السيد أحمد صقر، الطبعة الأولى، مطبعة السنة المحمدية، عابدين، سنة ١٣٨٩هـ.
٢٢ ـ **الأم**، للإمام محمد بن إدريس الشافعي، تصحيح الشيخ محمد زهري النجار، الطبعة الأولى، شركة الطباعة الفنية، القاهرة، سنة ١٣٨١.
٢٣ ـ **الأنساب**، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند. سنة ١٣٨٢.
٢٤ ـ **الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف**، لعلي بن سليمان المرداوي، تحقيق: محمد حامد الفقي، الطبعة الأورى، مطبعة السنة المحمدية، سنة ١٣٧٤.
٢٥ ـ **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث**، للشيخ أحمد محمد شاكر، الطبعة الثالثة، مكتبة دار التراث، القاهرة، سنة ١٣٩٩.
٢٦ ـ **الباعث على إنكار البدع والحوادث**، لأبي عبدالرحمٰن المعروف، بأبي شامة الشافعي، تصحيح: محمد فؤاد منقارة، مطابع دار الأصفهاني وشركاه، جدة.

obeikandl.com

٢٧ ـ **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد. تحقيق: محمد سالم محيسن، شعبان محمد إسماعيل، مطبعة الفجالة الجديدة، القاهرة، سنة ١٣٩٤.

٢٨ ـ **البداية والنهاية في التاريخ**، للحافظ عماد الدين ابن كثير، تحقيق: محمد عبدالعزيز النجار، مطبعة الفجالة الجديدة.

٢٩ ـ **بلوغ المرام من أدلة الأحكام**، لابن حجر العسقلاني، مطبوع مع شرحه سبل السلام بمطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣٠ ـ **تاج العروس من جواهر القاموس**، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، الطبعة الأولى، المطبعة الخيرية، مصر، سنة ١٣٠٦.

٣١ ـ **تاريخ أصبهان**، لأبي نعيم الأصبهاني، طبع بمدينة ليدن بمطبعة بريل سنة ١٩٣٤.

٣٢ ـ **تاريخ بغداد**، للخطيب أحمد بن علي البغدادي، تصوير: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٣٣ ـ **التاريخ الكبير**، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، طبع بالهند تحت مراقبة الدكتور عبدالمعيد خان.

٣٤ ـ **تأويل مختلف الحديث**، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تصحيح الشيخ: محمد زهري النجار، دار القومية العربية للطباعة والنشر، سنة ١٣٨٦.

٣٥ ـ **التبيين لأسماء المدلسين**، لبرهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي، مطبوع ضمن المجموعة الكمالية رقم ٢، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف.

٣٦ ـ **تجريد أسماء الصحابة**، لشمس الدين الذهبي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

٣٧ ـ **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، لأبي العلي محمد المباركفوري، الطبعة الثانية، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، سنة ١٣٨٥.

٣٨ ـ **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، لجلال الدين السيوطي، تحقيق الشيخ عبدالوهاب عبداللطيف، الطبعة الأولى، مكتبة القاهرة، سنة ١٣٧٩.

٣٩ ـ **تذكرة الحفاظ**، لشمس الدين الذهبي، الطبعة الرابعة، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، سنة ١٣٨٨.

٤٠ ـ **تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار**، للشيخ أحمد أيوب المظاهري، مكتبة إشاعة العلوم، سهارنفور، الهند.

obeikandl.com

٤١ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، للحافظ ابن حجر، تحقيق: الشيخ عبدالله هاشم اليماني، دار المحاسن للطباعة، مصر، سنة ١٣٨٦.

٤٢ ـ **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، لابن حجر، تحقيق: أحمد بن علي سير المباركي، طبع ضمن العدد الثالث من مجلة كلية أصول الدين، عام ١٤٠٠ ـ ١٤٠١.

٤٣ ـ **تفسير القرآن العظيم**، لعماد الدين إسماعيل بن كثير، الطبعة الأولى، دار الأندلس للطباعة، بيروت. سنة ١٣٨٥.

٤٤ ـ **التقريب**، للإمام النووي، مطبوع مع شرحه تدريب الراوي، الطبعة الأولى سنة ١٣٧٩.

٤٥ ـ **تقريب التهذيب**، لأحمد بن علي بن حجر، الطبعة الثانية، تحقيق: الشيخ عبدالوهاب عبداللطيف، دار المعرفة، بيروت، سنة ١٣٩٥.

٤٦ ـ **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**، لزين الدين عبدالرحيم العراقي، الطبعة الأولى، نشر: المكتبة السلفية، المدينة المنورة، سنة ١٣٨٩.

٤٧ ـ **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تصحيح الشيخ عبدالله هاشم اليماني، شركة الطباعة الفنية، القاهرة، سنة ١٣٨٤.

٤٨ ـ **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لأبي عمر ابن عبدالبر، تحقيق: مصطفى العلوي ومحمد البكري، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب.

٤٩ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة**، لعلي بن محمد بن عراق الكناني، تصحيح عبدالله بن الصديق الغماري وعبدالوهاب عبداللطيف، مطبعة عاطف، القاهرة.

٥٠ ـ **تهذيب الأسماء واللغات**، لأبي زكريا النووي، إدارة الطباعة المنيرية بمصر.

٥١ ـ **تهذيب التهذيب**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد. الهند، سنة ١٣٢٥.

٥٢ ـ **تهذيب الكمال**، للشيخ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: د. بشار عواد، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م مؤسسة الرسالة.

٥٣ ـ **تهذيب اللغة**، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار القومية العربية للطباعة، سنة ١٣٨٤.

٥٤ ـ **توجيه النظر إلى أصول الأثر**، للشيخ طاهر بن صالح الجزائري، نشر: المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

obeikandi.com

٥٥ ـ **تيسير مصطلح الحديث**، محمود الطحان، الطبعة الأولى، مطبعة المدينة، الرياض، سنة ١٣٩٦.
٥٦ ـ **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، لمجد الدين المبارك بن الأثير، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، نشر؛ الحلواني، الملاح، دار البيان، سنة ١٣٨٩.
٥٧ ـ **جامع بيان العلم وفضله**، لأبي عمر يوسف بن عبدالبر، الطبعة الأولى، إدارة الطباعة المنيرية، مصر.
٥٨ ـ **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم الرازي، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، سنة ١٣٧١.
٥٩ ـ **الحاوي للفتاوى**، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد، الطبعة الثالثة، مطبعة السعادة، مصر سنة ١٣٧٨.
٦٠ ـ **الحديث المرسل حجيته وأثره في الفقه الإسلامي**، لمحمد حسن هيتو، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.
٦١ ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، للحافظ أبي نعيم الأصفهاني، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة، مصر، سنة ١٣٥١.
٦٢ ـ **الحوادث والبدع**، لأبي بكر محمد بن الوليد الطرطوشي، تحقيق: محمد الطالبي، مطابع دار الأصفهاني وشركاه، جدة.
٦٣ ـ **الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث**، للدكتور محمود الطحان، الطبعة الأولى، دار القرآن الكريم، بيروت. سنة ١٤٠١.
٦٤ ـ **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**، لأحمد بن علي بن حجر، تصحيح الشيخ عبدالله هاشم اليماني، مطبعة الفجالة الجديدة، القاهرة، سنة ١٣٨٤هـ.
٦٥ ـ **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، لجلال الدين السيوطي، نشر: محمد أمين دمج، بيروت.
٦٦ ـ **ديوان الضعفاء والمتروكين**، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: الشيخ حماد الأنصاري، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، سنة ١٣٨٧.
٦٧ ـ **الذيل على طبقات الحنابلة**، لزين الدين عبدالرحمٰن بن رجب الحنبلي، تصحيح: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، سنة ١٣٧٢.
٦٨ ـ **الرسالة**، للإمام محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة ١٣٥٨.
٦٩ ـ **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، لمحمد بن جعفر الكتاني، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٠٠.

obeikandl.com

٧٠ ـ **الروض المربع شرح زاد المستنقع**، للشيخ منصور بن يونس البهوتي، مطبوع مع حاشية ابن قاسم، الطبعة الأولى، المطابع الأهلية للأوفست، الرياض، سنة ١٣٩٧.

٧١ ـ **روضة الناظر وجنة المناظر**، لموفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠١.

٧٢ ـ **رياض الصالحين**، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق: عبدالعزيز رباح وأحمد الدقاق، دار المأمون، دمشق.

٧٣ ـ **الزهد**، للإمام أحمد بن حنبل، دار الكتاب العربي، بيروت.

٧٤ ـ **الزهد والرقائق**، لعبدالله بن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمٰن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٧٥ ـ **سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيء في الأمة**، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

٧٦ ـ **سنن أبي داود**، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق: الشيخ عزت عبيد الدعاس، الطبعة الأولى، نشر: محمد علي السيد، حمص، سنة ١٣٨٨.

٧٧ ـ **سنن الترمذي**، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تعليق: عزت عبيد الدعاس، الطبعة الأولى، مطابع الفجر الحديثة، حمص، سنة ١٣٨٧.

٧٨ ـ **سنن الدارقطني**، للحافظ علي بن عمر الدارقطني، تصحيح: عبدالله هاشم اليماني، دار المحاسن، القاهرة، سنة ١٣٨٦.

٧٩ ـ **سنن الدارمي**، لعبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي، تحقيق: عبدالله هاشم اليماني، دار المحاسن، القاهرة، سنة ١٣٨٦.

٨٠ ـ **السنن الكبرى**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، الهند. سنة ١٣٤٤.

٨١ ـ **سنن ابن ماجه**، لمحمد بن يزيد بن ماجه القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية، سنة ١٣٧٢.

٨٢ ـ **سنن النسائي**، للإمام أبي عبدالرحمٰن النسائي، الطبعة الأولى، المطبعة المصرية، سنة ١٣٤٨.

٨٣ ـ **السنن والمبتدعات**، لمحمد عبدالسلام خضر الشقيري، نشر: مكتبة الجمهورية العربية، مصر.

٨٤ ـ **السنة**، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، بيروت، سنة ١٤٠٠.

obeikandl.com

٨٥ ـ **السنة قبل التدوين**، للدكتور محمد عجاج الخطيب، الطبعة الثالثة، دار الفكر، بيروت، سنة ١٤٠٠.

٨٦ ـ **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين الذهبي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، سنة ١٤٠١.

٨٧ ـ **شرح ألفية العراقي**، لزين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، المطبعة الجديدة، فاس، سنة ١٣٥٤.

٨٨ ـ **شرح علل الترمذي**، لعبدالرحمٰن بن رجب الحنبلي، تحقيق: صبحي جاسم الحميد، مطبعة العاني، بغداد. وتحقيق نور الدين عتر، الطبعة الأولى: دار الملاح، سنة ١٣٩٨.

٨٩ ـ **شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، لأحمد بن علي بن حجر، تعليق الشيخ محمد غياث الصباغ، مكتبة الغزالي، دمشق.

٩٠ ـ **شرف أصحاب الحديث**، للخطيب البغدادي، تحقيق: محمد سعيد أوغلي، نشر: دار إحياء السنة النبوية.

٩١ ـ **الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية**، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، مطابع دار الكتاب العربي، مصر.

٩٢ ـ **صحيح البخاري**، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، مطبوع مع شرحه فتح الباري بالمطبعة السلفية، مصر، ١٣٨٠.

٩٣ ـ **صحيح مسلم**، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، مطبوع مع شرح النووي بالمطبعة المصرية سنة ١٣٤٧، الطبعة الأولى.

٩٤ ـ **صحيح ابن حبان**، ترتيب علاء الدين الفارسي، الطبعة الأولى، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٣٩٠.

٩٥ ـ **صحيح ابن خزيمة**، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، سنة ١٣٩٩.

٩٦ ـ **صحيح الجامع الصغير**، للسيوطي، تحقيق: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، سنة ١٣٨٨.

٩٧ ـ **صفة الصفوة**، لأبي الفرج عبدالرحمٰن بن الجوزي، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، سنة ١٣٥٥.

٩٨ ـ **الضعفاء والمتروكون**، للإمام أبي عبدالرحمٰن النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، مطبوع مع سابقه.

obeikandl.com

٩٩ ـ **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**، للسيوطي، تحقيق: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، سنة ١٣٩٩.

١٠٠ ـ **طبقات الحفاظ**، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، الطبعة الأولى، مطبعة الاستقلال الكبرى، سنة ١٣٩٣.

١٠١ ـ **طبقات الحنابلة**، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الحنبلي، صححه: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، سنة ١٣٧١.

١٠٢ ـ **الطبقات الكبرى**، لابن سعد، دار صادر، بيروت، سنة ١٣٨٠.

١٠٣ ـ **طبقات المعتزلة**، لأبي السعد الجشمي، مطبوع مع فضل الاعتزال، تحقيق: فؤاد سيد، شركة العمل للنشر، تونس، سنة ١٩٧٢.

١٠٤ ـ **طلعة الأنوار في مصطلح الحديث**، للشيخ عبدالله بن إبراهيم العلوي، مطبوع مع شرحه رفع الأستار، الطبعة الخامسة، مكتبة النهضة العربية، مكة المكرمة، سنة ١٣٨٧.

١٠٥ ـ **عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي**، لأبي بكر ابن العربي، مكتبة المعارف، بيروت.

١٠٦ ـ **علل الحديث**، لأبي محمد عبدالرحمٰن ابن أبي حاتم الرازي، المطبعة السلفية، القاهرة، سنة ١٣٤٣.

١٠٧ ـ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، لأبي الفرج ابن الجوزي، الطبعة الأولى، دار نشر الكتب الإسلامية، لاهور، سنة ١٣٩٩.

١٠٨ ـ **العلل ومعرفة الرجال**، للإمام أحمد بن حنبل، نشر: الدكتور طلعت قوج بيكيت وإسماعيل جراح أوغلي، أنقرة، سنة ١٩٦٣.

١٠٩ ـ **علوم الحديث ومصطلحه**، للدكتور صبحي الصالح، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت، سنة ١٣٨٥.

١١٠ ـ **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تصحيح: الشيخ عبدالعزيز بن باز، المطبعة السلفية، القاهرة، سنة ١٣٨٠.

١١١ ـ **الفرق بين الفرق**، لعبدالقاهر بن طاهر البغدادي، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة المدني، القاهرة.

١١٢ ـ **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، لمحمد عبدالرؤوف المناوي، الطبعة الأولى، مطبعة مصطفى محمد، سنة ١٣٥٦.

١١٣ ـ **القاموس المحيط**، لمجد الدين الفيروزآبادي، الطبعة الرابعة، مطبعة دار المأمون، سنة ١٣٥٧.

obeikandl.com

١١٤ ـ **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث**، لجمال الدين القاسمي، الطبعة الثانية، دار إحياء الكتب العربية، سنة ١٣٨٠.

١١٥ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد عبدالله بن عدي، تحقيق: لجنة من المختصين، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، دار الفكر.

١١٦ ـ **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، لعلاء الدين علي المتقي الهندي، مكتبة التراث الإسلامي، حلب.

١١٧ ـ **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، لجلال الدين السيوطي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.

١١٨ ـ **لسان العرب**، لجمال الدين محمد بن منظور الأفريقي، الطبعة الأولى، المطبعة الأميرية ببولاق، سنة ١٣٠٠، ١٣٠٨.

١١٩ ـ **المبسوط**، لشمس الدين السرخسي، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة، مصر، سنة ١٣٢٤.

١٢٠ ـ **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لمحمد بن حبان البستي، الطبعة الأولى، دار الوعي، حلب، سنة ١٣٩٦.

١٢١ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، لنور الدين الهيثمي، مكتبة القدسي، القاهرة، سنة ١٣٥٢.

١٢٢ ـ **المجموع شرح المهذب**، ليحيى بن شرف النووي، إدارة الطباعة المنيرية، المطبعة العربية، مصر.

١٢٣ ـ **مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية**، جمع وترتيب عبدالرحمٰن بن محمد بن قاسم، الطبعة الأولى، مطابع الرياض، سنة ١٣٨٢.

١٢٤ ـ **المدخل في أصول الحديث**، للحاكم أبي عبدالله النيسابوري، مطبوع ضمن المجموعة الكمالية رقم ٢، نشر مكتبة المعارف، الطائف.

١٢٥ ـ **المدونة الكبرى**، للإمام مالك بن أنس، رواية سحنون بن سعيد التنوخي، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة، مصر.

١٢٦ ـ **المراسيل**، لأبي محمد عبدالرحمٰن ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، سنة ١٣٩٧.

١٢٧ ـ **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم أبي عبدالله النيسابوري، مطابع النصر الحديثة، الرياض.

١٢٨ ـ **المصنف**، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمٰن الأعظمي، الطبعة الأولى، دار القلم، بيروت، سنة ١٣٩٠.

obeikandl.com

١٢٩ ـ **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع**، لعلي القاري الهروي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى، مطابع دار لبنان، بيروت، سنة ١٣٨٩.
١٣٠ ـ **المعجم الكبير**، لأبي القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى، الدار العربية، بغداد، سنة ١٣٩٨.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

obeikandl.com